سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ٢٨



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

فى فرصة هذه العطلة الطويلة ، تستطيعون أن تعودوا أنفسكم بعض العادات الطيبة ، التى تنفعكم فى حياتكم ؛ وخير ما تستطيعون أن تتعودوا فى هذه السن ، أن تعملوا كل عمل تريدونه فى وقته المحدود ؛ ومن أجل ذلك طلبت إليكم فى الأسبوع الماضى ، أن يحاول كل منكم أن يصنع لنفسه برنامجاً للعمل فى أثناء العطلة ، محدوداً بمواعيد مضبوطة ؛ فإنكم إذا تعودتم هذه العادة منذ الآن ، ضمنتم لأنفسكم النجاح فى كل ما تزاولون من أعمال فى المستقبل ، وكنتم خير الأولاد ، فى جميع البلاد .

سندباد

قريباً

المجلد الأول من مجموعة أعداد سندباد

من العدد رقم ١ إلى العدد رقم ٢٦

٤١٦ صفحة كبيرة

مجلدة تجليداً أنيقاً ، ومتيناً

الثمن ٦٠ قرشاً مصرياً

دائرة معارف عامة للأولاد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج



● منصور جابر حماد : ش نوال بالدقى

– « سافر أبى وحده إلى لبنان فى العام الماضى ، ووعدنى بأن أسافر معه فى هذا العام ؛ ولكن عمله بالحكومة يفرض عليه أن يبقى بالقاهرة فى هذا الصيف – وأختى مسافرة مع زوجها إلى لبنان ؛ فهل أسافر معهما ؟ »

– اسأل أباك أولا يا منصور ، ثم اسأل زوج أختك ، وأختك ؛ فإن أذنوا لك بالسفر معهما فلاشك أنك ستتمتع برحلة سعيدة !

● محمود صباغ .

مدرسة جنين الثانوية ، فلسطين :

– « إننى طالب فى الصف السابع من مدرستى ، أدرس كل أسبوع درساً فى الموسيقى ؛ فهل يفيدنى هذا الدرس مستقبلا فى حياتى العملية ؟ وهل أستمر مواظباً على دراسته ؟ »

– لا شك يا بنى فى أن للموسيقى أثرها العميق فى الذوق والخلق والمزاج ؛ فإذا أنت واظبت على هذا الدرس فلا بد أن تحس أثره فى المستقبل ، رقة فى طبعك ، ودماثة فى خلقك ، وقوة فى احتمالك ؛ فاحرص عليه كما تحرص على سائر دروسك !



مسابقة بيبسى كولا

إلى قراء مجلة سندباد :

رأت شركة « بيبسى كولا » بالاتفاق مع مجلة « سندباد » تنظيم مسابقة فنية للأولاد فى جميع البلاد . وموضوع هذه المسابقة هو رسم إعلان عن بيبسى كولا يصلح للنشر فى مجلة سندباد .

شروط المسابقة

(١) المطلوب رسم إعلان عن بيبسى كولا يكون فى حجم ١١× ١٥ سم وباللون الأسود (رسومات لطيفة أو صور معبرة أو أفكار جميلة) يشير إلى بعض مزايا بيبسى كولا (لذيذة ، فوارة ، مشروب الضيافة . . . إلخ)

(٢) يشترط ألا تزيد سن أى متسابق عن ١٤ سنة ولكل متسابق الحرية فى اختيار الرسم أو الفكرة التى يستحسنها بدون أن يتقيد بأية إعلانات سبق نشرها عن بيبسى كولا .

(٣) ترسل الرسوم إلى دار المعارف – ٥ شارع مسبيرو بالقاهرة مصحوبة بالقسائم رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ بعد قصها من الصفحة الثالثة من أعداد سندباد رقم ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ فى ميعاد لايتجاوز الخميس ٢١ أغسطس سنة ١٩٥٢ ويكتب على الظرف مسابقة بيبسى كولا

(٤) لكل قارئ الحق فى دخول هذه المسابقة وإرسال رسم أو أكثر على شرط أن يرفق مع كل رسم ورقة عليها اسمه وعنوانه والقسائم الأربعة

(٥) تتولى لجنة خاصة فى دار المعارف فحص جميع الرسوم لاختيار أحسنها . ويشترك فى اللجنة أسرة تحرير سندباد ومندوب من بيبسى كولا ومندوب من شركة إعلانات الشرق الأوسط .

الجوائز

الجائزة الأولى : جهاز راديو فاخر جنرال الكتريك الأمريكية

الجائزة الثانية : آلة تصوير ماركة « كوداك »

الجائزة الثالثة : بسكليت ماركة رالى

١٥ جائزة أخرى قيمة كل منها جنيه مصرى واحد

نتيجة المسابقة ستنشر فى مجلة سندباد مع صور الفائزين والرسوم الثلاثة الأولى التى تستحسنها اللجنة .

وجميع الرسوم سواء ربحت أو لم تربح لا ترد لأصحابها وتصبح ملكاً لشركة بيبسى كولا .

من قصص الشعوب



الفلاح الأبله !

(قصة عربية)

نظر الفلاح إلى نعجته ، فوجدها كبيرة سمينة ، فرأى أن يذهب بها إلى السوق فيبيعها ؛ ليشترى بثمنها خروفاً يذبحه فى العيد ؛ فوضع فى رقبتها حبلا ليجرها به ، ولبس أفخر ثيابه ، وركب حماره ، وحبل النعجة فى يده ، وقصد إلى السوق ، والنعجة تجرى وراء الحمار ، وحبلها فى يد الفلاح وهو راكب على ظهر الحمار ؛ والجلجل المعلق فى رقبتها يرن وهى تجرى وراء الحمار . . .

وبينما هو فى طريقه إلى السوق على هذه الحال ، أبصره ثلاثة لصوص محتالين ؛ فقال أحدهم لصاحبيه : إننى أستطيع أن أسرق هذه النعجة من الفلاح بأدنى حيلة ، دون أن يحس بى !

قال الثانى : وماذا فى هذا ؟ إننى أستطيع أن أسرق حماره الذى يركبه ، دون أن يدرى !

قال الثالث : إن كنتما تظنان أن هذه مهارة ، فإننى أستطيع أن أسرق ملابسه دون أن يتنبه !

تم الاتفاق بين اللصوص الثلاثة ، على أن ينفذ كل منهم خطته ؛ فسبق اللص الأول زميليه ، واقترب من النعجة بحذر ؛ فحل عقدة الحبل عن رقبتها ، كما حل رباط الجلجل ، وربطهما فى



ذيل الحمار ، وأخذ النعجة ومضى ؛ وكان الحمار يهز ذيله طول الطريق ، فيرن الجلجل ، ويهتز الحبل فى يد الفلاح ، فيعتقد أن النعجة لم تزل تتبعه ؛ ولم يتنبه إلى ضياعها إلا بعد أن مضى وقت . . .

وحين أحس الفلاح ضياع النعجة ، نزل عن ظهر الحمار وهو يصيح : لقد سرقت نعجتى ! لقد سرقت نعجتى ! وأخذ يتلفت حواليه باحثاً عنها ، فاقترب منه اللص الثانى وقال له وهو يشير إلى زقاق ضيق على جانب الطريق : لقد رأيت منذ لحظة ، رجلا يجر نعجة ويدخل بها فى هذا الزقاق ؛ فدعنى أحرس لك الحمار ، وأسرع وراءه قبل أن يهرب بها ! فشكره الفلاح الأبله على قوله ، وترك له الحمار ، وأسرع إلى الزقاق يبحث عن نعجته ؛ ولكنه لم يلبث أن عاد خائباً ، فلم يجد الحمار ، ولا الرجل الذى كان يحرس الحمار . . .

وهكذا فقد الفلاح المسكين نعجته وحماره معاً ، فلم يجد فائدة من الذهاب إلى السوق ، وكر راجعاً إلى داره بالخيبة والندامة ؛ وكان اللص الثالث يتربص به فى الطريق ، لينفذ خطته ؛ وكان على جانب الطريق بئر ؛ فلما اقترب الفلاح من تلك البئر ، جلس اللص على حافتها وهو يبكى ويصيح : كيس الأمير ! كيس الأمير ! يا من يرد لى كيس الأمير ، وله عشرة دنانير !

فاقترب منه الفلاح وسأله عن حاله ، فقال له وهو يبكى : لقد كنت أحمل كيس الأمير ، وفيه ألف دينار ذهبى ، لأذهب به إليه ، ولكنى عثرت ، فوقعت ، وسقط الكيس فى هذه البئر ، ولا أستطيع النزول لآخذه ؛ فإن كنت تقدر على ذلك يا سيدى ، فلك على هذه المساعدة عشرة دنانير !

فرح الفلاح وقال لنفسه : عشرة دنانير ، أشترى بها حماراً وخروفاً ونعجة ، ويعوضنى الله خيراً مما فقدت !

ثم خلع ملابسه ووضعها بجانب الرجل ، ونزل إلى البئر ليبحث فى قاعها العميق عن كيس الأمير ، طمعاً فى المكافأة ؛ ولكنه خرج بعد التعب والجهد وليس معه شىء ؛ فلم يجد ملابسه ، ولا الرجل الذى كان يحرس ملابسه !

وهكذا استطاع اللصوص الثلاثة ، أن يسلبوا الفلاح الأبله نعجته وحماره وملابسه ؛ فلم يتنبه إلى سوء احتيالهم إلا بعد فوات الأوان ، وروح إلى داره خائباً ، خالى اليد ، عارى الجسد !

نصف المكافأة !

أعد أحد الأغنياء وليمة فاخرة ، حوت ما لذ وطاب من مختلف الأطعمة ؛ إلا صنفاً واحداً لم يستطع الحصول عليه ، هو السمك . . .

وقبل موعد تناول الطعام بنحو ساعة ، دخل القصر صياد يحمل سمكة كبيرة ، ففرح صاحب القصر ، وسأل الصياد عن ثمن السمكة ، فقال :

– ثمنها أن تضربنى عشرين سوطاً !

فدهش الرجل ، ولكن الصياد أصر على طلبه . . .

وقبل أن يضرب الصياد ، قال :

– إن لى شريكاً أحب أن يقاسمنى الثمن . . .

فقال صاحب القصر : ومن هو ؟

قال الصياد : حارس الباب ، فإنه لم يسمح لى بالدخول إلا بعد أن وعدته بأن أعطيه نصف ما آخذ من المكافأة !

وضرب الحارس عشرة أسواط ، ثم أعطى صاحب القصر للصياد جنيهاً ثمناً للسمكة . . .

حسن نصرت الوكيل

مدرسة دمنهور الثانوية

كان يا ما كان

الصياد الساحر



تلخيص ما سبق :

« فى ألاسكا ، من بلاد الشمال الباردة ، حيث تتجمد مياه الأنهار والبحار ، ويمتد الليل ستة أشهر ، والنهار ستة أشهر ، كان يعيش صياد ماهر ، اسمه «بوق» ، وكان شجاعاً كريما ، محبوباً من أهل قريته ، لأنه يمونهم باللحم الذى لا يستغنى الناس عنه فى ذلك البلاد ، ليدفئ جسومهم . ولكن « سواك » الصياد ، و « كيوان » العمدة ، كانا يكرهانه ويغاران منه . وذات يوم خرج بوق للصيد ، فافترسته الدببة ؛ فحزنت القرية لموته ، وشعرت بحاجتها إلى الغذاء من بعده . وكان له ولد واحد صغير ، اسمه «قسيم» ، فتطوع أن يحل محل أبيه ، فسخر منه الصيادون الكبار ، ولكنه لم يبال بسخريتهم ، وخرج للصيد ، فنجح فى مهمته ، وجاء للقرية بصيد كثير ، فأشبعها من جوع ، فأحبته القرية كما أحبت أباه من قبله ، وكرهه سواك وكيوان مثل كراهيتهما لأبيه ؛ وأرادا تدبير حيلة للخلاص منه ، فاتهماه بالسحر ، ليموت حرقاً كما يموت السحرة . وأرسل سواك اثنين من أصحابه الصيادين ، يتبعانه فى الصيد ، ليشهدا عليه بأنه ساحر ؛ فشاهدا كيف تخضع له الدببة وتنقاد ، حتى يذبحها بلا مقاومة ، فعادا يشهدان بأنه ساحر ؛ فقرر العمدة محاكمته ... » .

لم يبال قسيم بما قرره العمدة ، وأخذ يوزع ما كان يحمله من اللحم ، على المستحقين من أهل القرية ؛ ثم عاد إلى أمه بما بقى من لحم قليل ، وجلس ينتظر حتى تهيئ له غداءه ، ولكنه لم يكد يستقر فى كوخه ، حتى جاءه رسول من العمدة ، يدعوه إلى الحضور للمحاكمة ؛ فقال قسيم للرسول : أرجو أن تعود إلى العمدة ، فتنبئه أننى الآن متعب وجوعان ؛ فليرجئ المحاكمة وقتاً ، حتى أنال نصيباً من الراحة !

ذهب الرسول إلى العمدة ، ثم عاد فأنبأه أن العمدة يلح فى طلبه ؛ لأن تهمته خطيرة لا تحتمل الإرجاء ...

قال قسيم : أما إن كان لا بد أن تتم المحاكمة الآن ، فليتفضل بالحضور إلى كوخى ، وليحضر معه من شاء من أهل القرية ، وفى الكوخ متسع — والحمد لله — لمن شاء أن يشهد المحاكمة هنا ! ...

وكان سواك والعمدة حريصين على إتمام المحاكمة بلا إرجاء ؛ ليتخلصا من قسيم إلى الأبد ؛ فرضيا أن يذهبا إليه فى كوخه ،



ليحاكماه على تهمته ؛ فانطلقا إليه ، وانطلق وراءهما كثير من أهل القرية ، منهم من يشفق على قسيم ، ويحلف على براءته من تلك التهمة ؛ ومنهم من يشكُّ فيه ويرتاب فى أمره .

وكان قسيم لم يزل جالساً إلى طعامه ، حين حضر العمدة ومن معه ؛ فاستقبلهم قسيم مرحِّباً ، وقال لهم وهو يبتسم ويشير إلى ما بين يديه من الطعام : تفضَّلوا فشاطرونى بعض هذا اللحم الخبيث !

فأجابه سواك فى مَكر : ليس هذا أوان المزاح ياقسيم ، فكلْ ما شئت وحدك من لحم خبيث أو من لحم طيِّب ؛ أما أهل هذه القرية الآمنة المطمئنَّة ، فليس من حقك أن تخدعهم وتؤذيهم بما تجلب لهم بالسحر من خبيث الطعام . إن شياطينك لا يمكن أن تحميك من غضب الله ، أو من العقاب على هذه الجريمة الدنسة !

قال قسيم بهدوء ، وهو يلوك بين شدقيه قطعة من لحم : أىّ جريمة يا سواك ؟

قال سواك : أما تزال تنكر أنك ساحر ، تستعين بالجن والشياطين على ما تجلب للقرية من لحم خبيث ؟ ...

قال قسيم متحدِّياً : إن كنت يا سواك حريصاً على توفير الغذاء الطيِّب للقرية ، فابذل جهدك إن استطعت لتموين القرية بماتحتاج إليه من اللحم ؛ وإلا فالزم كوخك ناعماً هادئ البال ، ودع غيرك يبذل جهده من أجل هؤلاء العجزة الضعفاء !

قال سواك : فإننى أبذل لهم من جهدى ما أستطيع ، ولكنى لا أستعين بالسحر والشياطين ، كى لا تحلَّ اللعنة على القرية !

فلم يجب قسيم على كلمة سواك ، وأقبل على عظمة بين يديه يعرقها بأسنانه ، كأنما لا يعنيه شىء مما يسمع ، فهتف به العمدة مغضباً : مالك لا تجيب يا قسيم ؟ لقد حضرنا إليك لنسألك ونسمع جوابك ، لا لنسمُر معك !

قال قسيم : وهل سألتنى يا سيدى ولم تسمع جواباً ؟

قال العمدة : فإنى أسألك أن تصف لنا كيف تصطاد الدببة ...

قال قسيم ضاحكاً : قلت لك ياسيدى إن هذا سرُّ الصنعة !

قال العمدة : وهل من سرِّ الصنعة أن تستعين بالسحر والشياطين ؟

أجاب قسيم وقد فرغ مابين يديه من الطعام : لو كنتُ أستعين بالسحر والشياطين ، لكان لحما خبيثا لايطيب فى فمى !

قال العمدة وقد ضاق صدره : خير لك أن تعترف ، فليس من الإنكار فائدة ، وقد رآك بعض الصيادين رأْى العين ، وأنت تستخدم أساليبك النجسة فى اصطياد الدببة !

ثم التفت العمدة إلى أحد الشاهدين فقال له : صف له ما رأيت بعينيك ، ليؤمن بأننا لا نزيِّف عليه التهمة !

قال الرجل : نعم ، قد رأينا بأعيننا سحرك وشيطنتك ياقسيم ؛ فلو شئت لوصفنا لأهل القرية ما رأينا من سوء فعلك !

صمت قسيم برهة وهو يجيل عينيه فى وجوه الناس ، وكان السرور يلمع فى عينى سواك ، وقد ارتسمت على شفتى العمدة ابتسامة الانتصار ؛ أما الحاضرون من أهل القرية ، فقد امتلأت نفوسهم شكًّا وريبة ، وهتف هاتف منهم فى غضب : قل ... اعترف ... أيها الساحر الشيطان !

وتعالت الأصوات من كل جانب بالسخط والغضب ، وهمُّوا بقسيم يريدون أن يفتكوا به ؛ فصاح بهم العمدة : لايمدَّ أحد إليه يداً ؛ فليس جزاء السحرة إلا الموت حرقاً ... ...

ثم نادى أعوانه قائلا فى غلظة : أشعلوا النار للساحر الشيطان ... ...

[الخاتمة فى العدد القادم]



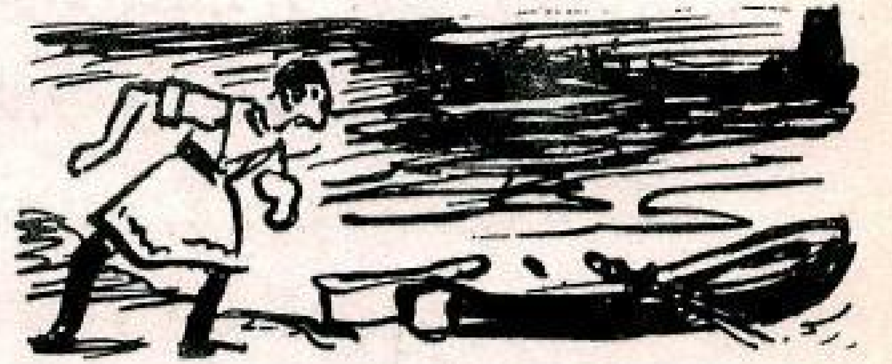
المنارة المظلمة



قال سعدون الملاح :

كان الظلام قد بدأ يخيم على البحر والساحل ، ولم تزل الأمواج تتدافع فى عنف وصخب ، والسفينة على بعد من الشاطئ ، ولكنها تقترب بين الشعاب الصخرية الحادة ، لا تكاد تتبين طريقاً إلى الميناء . وبدا لى أن أحاول عملا جريئاً أثبت به لأبى أن سعدون الصغير ليس طفلا صغيراً كما يظن ، ولكنه رجل يمكن الاعتماد عليه فى وقت الشدة !

ولم يكن هناك وسيلة لإنقاذ السفينة من الغرق ، إلا إيقاد المنارة المظلمة ، لتهتدى السفينة بنورها فلا تتحطم على الصخور المسنونة ؛ ولكن أين حارس المنارة ليوقدها ؟



وكانت المنارة قائمة فى البحر على بعد أميال من الشاطئ ؛ وليس هنالك إلا قارب صغير لا يقوى على صدمات الموج فى هذه العاصفة الهوجاء . . .

وخطرت على بالى فكرة ؛ فقد كان موعد الجزر والمد يقترب ؛ فماذا علىّ لو حاولت الوصول على موجة الجزر إلى المنارة ، فأوقدها ، فأنقذ تلك السفينة من التحطم على الصخور ؟

ولم أضيع الفرصة حين سنحت لى ، فأخذت لفة حبال طويلة ، فربطت أحد طرفيها فى صخرة نائية من صخور الشاطئ ، وربطت طرفها الآخر بالقارب ، ولبثت انتظر ابتداء الجزر ، ولم يطل انتظارى ، فما هى إلا لحظات حتى ابتدأ الجزر ، وانحسر الماء عن الشاطئ ، فجذبنى بالقارب إلى عرض البحر ؛ ولكن الموجة كانت عنيفة ، فسقطت فى وسط اللجة وانقلب القارب على رأسى ، ولكنى ظللت متشبثاً به لا أريد أن أفلته ولم ألبث أن تبينت أننى على بعد قريب

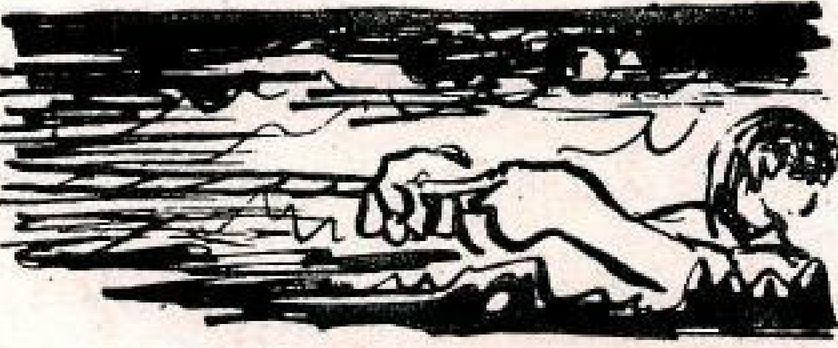


من المنارة ، فأخذت أجاهد للوصول إليها ، ولكن الأمواج كانت تبعد بى كلما اقتربت ، حتى كاد اليأس يغلبنى على إرادتى ، ولكنى لم أزل أحاول حتى وصلت ، فسحبت طرف الحبل فربطته فى مرسى المنارة ، ثم صعدت إلى قمتها فأوقدت المصباح ، فأخذ يرسل نوره فى كل الجهات . . .

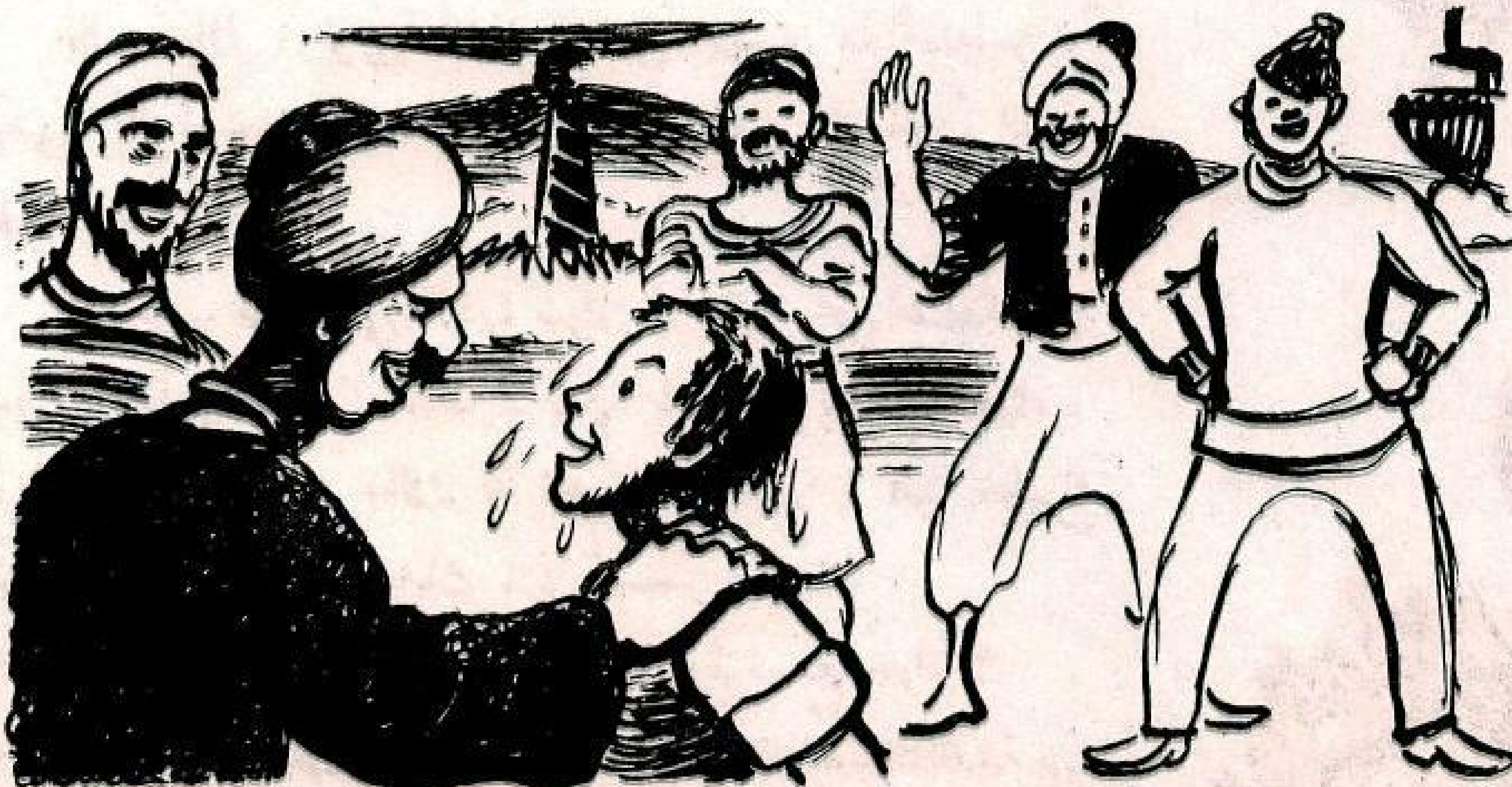
ولو أننى اكتفيت بهذا الذى فعلته لكان خيراً ؛ فلن تضل السفينة طريقها بعد ولن تغرق أو تتحطم ؛ ولكنى كنت أريد أن أعود سريعاً . . .

وهبطت إلى مرسى المنارة ، وأخذت أتحسس مكان الحبل المربوط ، ولكن موجة أعجلتنى ، فانتزعتنى انتزاعاً من فوق المرسى فألقت بى فى عرض البحر ؛ ولكنى لم أهتم ، فقد كان طرف الحبل فى يدى وطرفه الآخر مربوط فى الشاطئ ، وقد حان موعد المد ، وستحملنى موجته إلى الساحل كما حملتنى موجة الجزر إلى المنارة ؛ ولكن موجة المد لم تحقق أملى ، فقد حملتنى بعيداً ، وأخذت تتلاعب بى صاعدة وهابطة ، حتى أعيتنى وهدّت عزيمتى ، فأيقنت أنه الموت المحتوم . . .

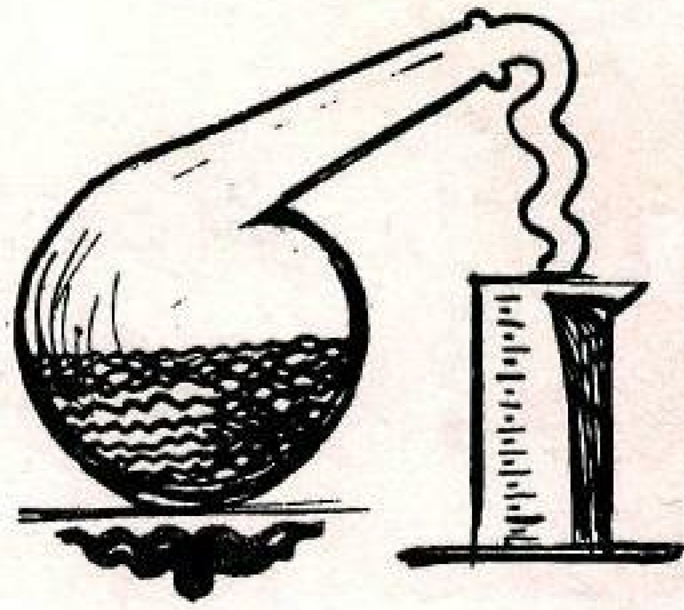
ولكن لطف الله لم يفارقنى ، ففى اللحظة التى بدأت أفقد فيها وعيى من شدة الإعياء والضعف ، أحسست أن الحبل ينشدُّ بى نحو الشاطئ بقوة وإرادة ، ثم استسلمت لإغماء عميق ، ولم تزل يداى قابضتين على الحبل . . .



ولما أفقت بعد لحظات ، رأيتنى راقداً على الشاطئ ، ومن حولى رجال يبتسمون ابتسامات إعجاب وعطف ؛ وكان أبى واقفاً بينهم ؛ ثم لم يلبث أن اقترب منى فربّت كتفى وهو يقول فى حنان : معذرة إليك يا سعدون ، لقد أثبتّ يا بنىّ أنك منذ اليوم رجل من رجال البحر العظام ! .



أصل الكيمياء



قد عرفتم يا أصدقائى ، أن الكيمياء هى سر سعادة العالم ، فبها استطعنا أن نسيطر على كل عناصر الطبيعة ، لنصنع منها منافع لنا ، ووسائل مختلفة لرفاهيتنا وسعادتنا ؛ فزاد انتفاعنا بما خلق الله فى الكون من مواد طبيعية ، بفضل معارفنا الكيمياوية ؛ فهل تعرفون يا أصدقائى أصل هذه الكيمياء ، وكيف توصل إليها الإنسان ؟

إنها قصة لطيفة ، بدأت حوادثها يوم اكتشف الإنسان الذهب ، فأعجبه جماله ورونقه ، وصفاء لونه ، وزاد إعجابه حين رآه لا يصدأ ، ولا يتغير لونه ؛ فاعتبره الإنسان لذلك أغلى المعادن قيمة ، وأجملها صفة ، وحرص على اقتنائه وادخاره والمحافظة عليه . .

ومنذ ذلك اليوم ، صار الحصول على الذهب أمنية من أعظم أمانى الإنسان ، يخوض فى سبيله المهالك ، ويركب الصعاب ، ويحتمل المكاره ، ويصبر على جميع التجارب . . .

وقد رأى الإنسان كثيراً من المعادن تشبه الذهب فى بعض صفاته ، ولكنها تخالفه فى صفات أخرى ، فالنحاس قد يشبه الذهب لولا أنه يصدأ ، والفضة قد تشبهه كذلك لولا أنها بيضاء ، والزئبق يشبهه من بعض الوجوه . . . وهكذا ، فخطر على بال العلماء بسبب ذلك ، إمكان تحويل بعض المعادن إلى ذهب ، بوسائل صناعية . ولم تكد هذه الفكرة تخطر على بال العلماء ، حتى حاولوا تنفيذها ، فهيئوا أوعية الاختبار ، وأجهزة التسخين ، وآلات التحليل والتركيب والخلط والمزج ، واستحضروا كثيراً من المعادن التى تشبه الذهب فى بعض صفاته ، ثم بدءوا يختبرون قدرتهم على تحليلها ، أو تفتيتها ، أو صهرها على النار ، أو إذابتها فى السوائل ، ليعودوا بعد ذلك فيمزجوا أجزاء منها بأجزاء من غيرها ، لعلهم بهذا التحليل ، والخلط ، والمزج ، والتركيب ، والتسخين والإذابة ، يصلون إلى الطريقة التى يوجدون بها الذهب الصناعى . . .

وقد استمرت هذه التجارب سنين طويلة ، وقام بها علماء عدة ، فى بلاد مختلفة ، لا يكلّون ، ولا يملّون ، ولا يتطرق اليأس إلى قلوبهم ؛ لأن الذهب معدن ثمين ، يرخص فى سبيله كل غال ، ويهون كل صعب . . .

وكان أعظم العلماء الذين قاموا بهذه التجارب ، واستمروا فيها ، وثابروا عليها ، هم علماء العرب فى الأزمنة القديمة . . .

وكان كثير من الناس يسخرون من تجارب هؤلاء العلماء ، ولا يصدّقون أن فى استطاعة أحد أن يوجد الذهب بطريقة صناعية ؛ ولكن سخرية الناس لم تحمل هؤلاء العلماء على اليأس أو الكف عن محاولاتهم ؛ فقد كانت التجارب التى يقومون بها ، تكشف لهم كل يوم عن أسرار جديدة للمواد التى يحللونها ، وتطلعهم على حقائق جديدة لم يكونوا يعرفونها فيطمعهم ذلك فى الظفر بما يريدون . . .

وما زال العلماء يقومون بتجاربهم على المواد المختلفة ، حتى انتهوا إلى حقيقة مؤكدة ، تعتبر هى أساس علم الكيمياء ، هذه الحقيقة هى أن مواد الطبيعة أنواع ؛ فمنها عناصر أصلية لا تقبل التحليل ، ومنها موادّ مخلوطة ، أو ممزوجة ، أو مركّبة ، يمكن تحليلها ، أو فصل عناصرها بعضها عن بعض .

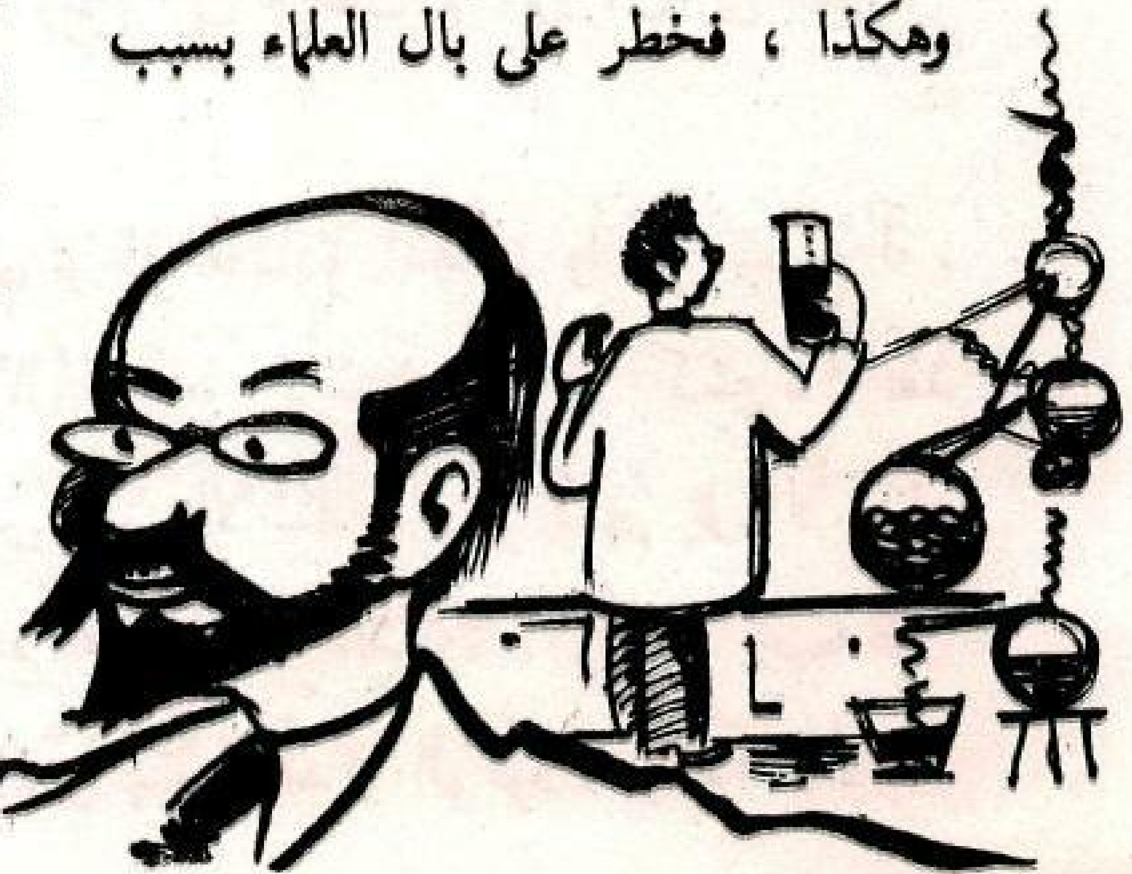
كما انتهوا إلى حقيقة أخرى عظيمة ، تعتبر كذلك أساساً من أسس علم الكيمياء ، هى أن العناصر الأصلية الموجودة فى أى مادة من المواد ، قد توجد هى نفسها فى مادة أخرى ، ولكن بنسب مختلفة .

ومن هاتين الحقيقتين اهتدوا إلى حقيقة ثالثة ، هى أن فى الإمكان إيجاد مواد جديدة لم يكن لها وجود فى الكون ، من تركيب أو خلط عناصر مأخوذة من مواد موجودة ، إذا تغيَّرت نسب الخلط والمزج والتركيب . . .

وبتقرير هذه الحقائق الثلاث ، وجد علم الكيمياء ، الذى تقوم عليه سعادة العالم .

لقد كان العلماء يبحثون عن الذهب ، فلم يجدوه ، ولكنهم وجدوا العلم الذى تقوم عليه سعادة العالم أكثر مما تقوم على الذهب ! . . .

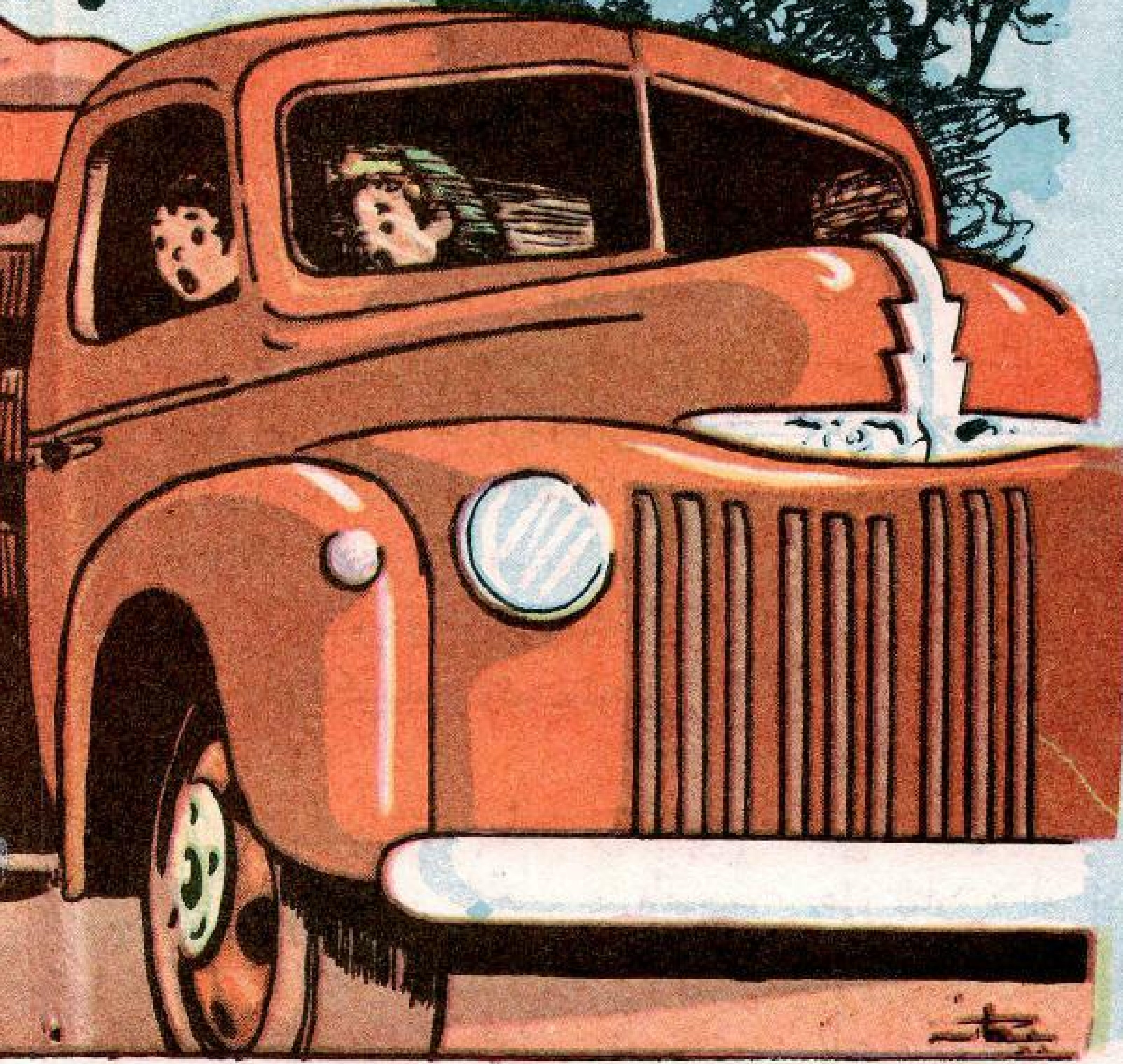




لباقة . . .

قال الخليفة المتوكل لأبى العيناء :
ــ ما أشدّ ما مرّ عليك فى ذهاب عينيك ؟
فأجاب على الفور :
ــ فقدُ رؤيتك يا أمير المؤمنين !
فأعجب الخليفة بجوابه ، وأمر له بجائزة . .

فاطمة محرم
باكوس ــ رمل الإسكندرية



كانَ « سُلطانُ » سائقَ سيّارةٍ فى إحدى شركاتِ النقلِ الكبيرة ، التى تَنقُلُ بضائعَ التجّارِ وغَلّاتِ الزُّرّاعِ بينَ البلادِ المتباعدة .

وكانَ سائقاً بارعاً ، شُجاعاً ، جرىءَ القلبِ ، أميناً على ما يحملُ مِنْ أموالِ الناس .

وكانَ الطريقُ الذى يَسلُكُهُ فى ذهابِهِ وإيابِهِ ، طويلاً ، كثيرَ العقبات ، لا يخلو مِنْ عصاباتِ اللصوصِ وقُطّاعِ الطريق ، الذينَ يتربّصونَ بالسيّارةِ الذاهبةِ والآيبة ، ليسلبوها ما تحملُ مِنَ البضائعِ والغَلّات ؛ وقدْ يقتلونَ السائقَ ويحرقونَ سيّارتَه إذا وجدوا منهُ مقاومة !

وكانَ لهُ ولدٌ واحد ، فى الثانيةَ عشرةَ مِنْ عُمرِه ، اسمُهُ « شدّاد » ؛ وبنتٌ فى التاسعة ، اسمُها « عزّة » ، وكانَ يُحبُّهما أشدَّ الحُبّ ، ويحرصُ على توفيرِ السعادةِ لهما .

وذاتَ يوم ، طلبَ إليهِ مديرُ الشركةِ أنْ يُعِدَّ سيّارتَهُ لرحلةٍ طويلة ؛ ينقلُ بها بعضَ البضائعِ الغاليةِ إلى بلدٍ بعيد . وكانتْ زوجتُهُ قد فجأها مرضٌ شديدٌ فى ذلكَ اليوم ، فدخلتِ المستشفى ، وأوصتْهُ برعايةِ ولدَيهما : شدّاد ، وعزّة ؛ فتحيّرَ حيرةً عظيمة ، ولم يدرِ أينَ يتركُ ولدَيه ؛ ثمَّ خطرتْ لهُ فكرة ، فذهبَ إلى المديرِ يستأذنُهُ فى أنْ يصحبَهُ ولداهُ فى الرحلة ؛ فقالَ المديرُ معترضاً : هذا غيرُ ممكن ؛ فإنَّ الطريقَ طويل ، وليسَ يخلو من خطر ؛ فكيفَ يطاوعُكَ قلبُكَ على أنْ تصحبَ فيهِ ولدَيك ؟

قالَ سلطان : ومَنْ يقومُ بأمرِهما يا سيّدى ، وأمُّهما بالمستشفى ؟

قالَ المديرُ ضجِراً : لقدْ نصحتُك ، وأنتَ حرٌّ بعدَ ذلكَ فيما تفعل !

نفّذَ سلطانُ ما اعتزمَه ؛ وبدأتِ السيّارةُ رحلتَها ، وعليها حِملٌ ضخمٌ مِنَ البضائعِ الغالية ؛ وشدّادٌ وعزّةُ جالسانِ بجانبِ أبيهما أمامَ لوحةِ القيادة ...

ومضتِ السيّارةُ فى طريقِها ، تطوى الأرضَ طيّاً ؛ وسلطانُ يتحدّثُ إلى ولدَيهِ مُسلّياً ومُداعباً ، والفتى وأختُهُ مسروران كلَّ السرورِ بصحبةِ أبيهما ...

واقتربتِ السيّارةُ مِنْ إحدى محطّاتِ الوقود ؛ فنظرَ الأبُ فى اللوحةِ أمامَه ، ليعرفَ مقدارَ الباقى مِنَ الوقودِ فى خزّانِ السيّارة ؛ ثمَّ قالَ لنفسِه ، وكأنّهُ يخاطبُ ولدَيه : لمْ تزلْ أمامَنا محطّاتُ وقودٍ كثيرة ، نستطيعُ أنْ نتزوّدَ منها بما نحتاجُ إليه ؛ أمّا الآنَ فإنَّ فى الخزّانِ ما يكفى للسيرِ مسافةً طويلة !

قالَ شدّاد : ومِنْ أينَ عرفتَ يا أبى أنَّ فى الخزّانِ كفاية ؟

فأشارَ أبوهُ إلى لوحةِ القيادةِ أمامَه ، وأخذَ يشرحُ لَه . وكانَ هذا السؤالُ بدايةً لأسئلةٍ أخرى كثيرة ؛ فقدْ أخذَ شدّادٌ يلاحقُ أباهُ بالأسئلة ، وهوَ يشيرُ إلى الأزرارِ الكثيرةِ البارزةِ على لوحةِ القيادة ؛ وأبوهُ يجيبُه غيرَ متضجّر : هذا الزرُّ يبيّنُ مقدارَ الوقود ، وهذا للنور ،

لان الصغيران



وذلك للبوق .. حتى شرح له كل ما على اللوحة من أزرار

وانحدرت الشمس للمغيب ، وبدأ الظلام يزحف ، والسيارة لم تزل تنهب الأرض ؛ والطفلان جالسان بجانب أبيهما ، يحدثانه أو يستمعان إليه ...

ثم تكاثف الظلام ، فلحظ شداد أن أباه يضيء النور الكبير حيناً ، والصغير حيناً آخر ؛ فسأل أباه عن سبب ذلك ؛ فقال له : إن سائقي السيارات يا بني ، لهم إشارات ضوئية يتخاطبون بها في الليل ؛ فإذا رأيت سيارة قادمة من بعيد ، أرسلت إليها إشارة ضوئية ؛ فالومضة الواحدة معناها أن في الطريق مرتفعات ومنخفضات ، فعلى السائق أن يحترس ويخفف السرعة ؛ والومضتان معناهما أن الطريق مستو أمين؛ ومعنى الومضات الثلاث : « قف فإني في حاجة إلى معونة ! » أما البوق فلا نستخدمه في الليل إلا عند الضرورة القصوى ؛ كأنه صرخة استغاثة ، أو نداء تحذير ...

وتثاءب شداد ، فتثاءبت أخته ؛ فقال أبوهما : أراكما في حاجة إلى النوم !

ثم أوقف السيارة لحظة ، وأرقدهما متجاورين ، وغطاهما بمعطفه ؛ ثم استأنف السير ...

وظل الطفلان نائمين ساعة ، ثم استيقظا مذعورين حين وقفت السيارة فجأة فهزتهما وقذفتهما هزة عنيفة ؛ وهما أن ينهضا ، ولكنهما لمحا أباهما يشير إليهما في الظلام هامساً : صه ؛ لا تتحركا ، واذكرا ما علمتكما قبل أن تناما ؛ وحذار أن يراكما أحد !

وفهم الطفلان ما يعنيه أبوهما فصمتا ؛ ثم ارتفعت ضجة ، وسمعا صوتاً يقول لأبيهما : ارفع يديك ، واحذر أن تحاول المقاومة !

وتسحبت عزة لتنظر ؛ فرأت رجالاً غلاظاً يصوبون إلى أبيها مسدساً ، وهو يمشي أمامهم مرفوع اليدين إلى رأسه ؛ وقد اتجه بضعة رجال إلى السيارة ليستولوا على ما تحمل من البضاعة ؛ فهزت عزة كتف شداد وهي تقول هامسة : انظر ...

ونظر شداد فعرف ؛ ولم يلبث أن لمح أنوار سيارة قادمة من بعيد ؛ فتذكر كلمات أبيه ، وزحف بحذر إلى لوحة القيادة ؛ وكانت السيارة القادمة قد اقتربت ، فمد يده إلى زر الإضاءة ، فأرسل ثلاث ومضات متتاليات ؛ فزمجر اللصوص غاضبين حين رأوا النور ؛ واتجهوا نحو مقعد السائق ؛ فأبصروا الطفلين ؛ فهجموا عليهما ينتزعونهما من مكانهما بقسوة وعنف ؛ ولكن شداداً لم يضيع الفرصة ؛ فضغط بقوة على زر البوق : فأحدث صوتاً مزعجاً ، ففهم سائق السيارة القادمة أن نافخ البوق في خطر ، فأرسل أنواره الكاشفة على الطريق ؛ فانكشف اللصوص وولوا هاربين . .

وعاد سلطان سالماً إلى ولديه ، فضمهما إلى صدره وهو يقول : إنكما لبطلان !



لم يكن « خريستوف كولمبس » هو أول رجل وطئت قدماه أرض أمريكا ؛ فقد اكتشف تلك الأرض من قبله رجال من العرب ، ووطئت أقدامهم أرض أمريكا ، قبل أن يعرفها كولمبس بمئتى سنة...

أشرق الصبح على أولئك الفتيان الثمانية من عرب لشبونة ، وهم محبوسون فى تلك الغرفة المغلقة ، فى تلك الجزيرة النائية فى غرب المحيط الأطلسى . . .

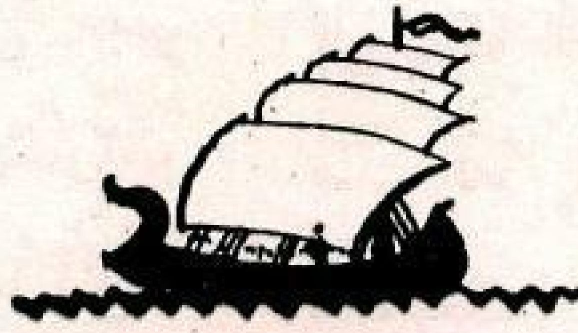
لقد خرجوا فى سفينتهم الشراعية من ميناء لشبونة العربىّ ، لاكتشاف أرض جديدة فى غرب المحيط ، والجهال من أهل المدينة يصفونهم بالغرور والطيش والحماقة ؛ ولكنهم لم يكونوا حمقى ، ولا طائشين ، ولا مغرورين ؛ فقد تحقق أملهم ، ووصلوا إلى الأرض الجديدة ، فوطئوا بأقدامهم أول جزيرة ، ثم غادروها سالمين ، وواصلوا السير فى المحيط ، حتى بلغوا جزيرة أخرى ؛ ولكنهم وقعوا فى أسر أهل الجزيرة ، قبل أن يطئوا أرضها بأقدامهم ، وسيقوا مقيدين بالحبال إلى تلك الغرفة ، فهم محبوسون فيها منذ أيام ، لم يسألهم عن خبرهم أحد ، ولم يسألوا عن سبب أعتقالهم أحداً . . .

إن الرجل الأشقر الحليق ، الذى يحرس بابهم ، لا يتحدث إليهم بشىء حين يدخل إليهم ولا حين يخرج ؛ وإن الفتاة الجميلة ، التى تحمل إليهم الطعام فى مواعيد الطعام ، وتُهيئ لهم فراش النوم حين يحين موعد النوم ، لاتتحدث إليهم كذلك بشىء حين تدخل ولا حين تخرج . . .

معاملة كريمة عجيبة ، ولكن ذلك الصمت المطبق أعجب منها وأغرب . إلى متى يظلون محبوسين فى هذه الغرفة ، يأكلون ويشربون ، وينامون ثم يستيقظون ، ولا يكلمهم أحد ولا يتكلمون إلى أحد ؟ أهو حبس مؤبد ، لا آخر له ولا سبب ؟

وفجأةً انفتح الباب بهدوء ، كما ينفتح كل مرة ، ودخل الحارس الأشقر ، تتبعه تلك الفتاة الجميلة ، قد حملت على رأسها مائدة الفطور ؛ ولكن الفتيان لم يدعوهما يخرجان كما كانوا يدعونهما كل مرة ؛ فقد وقف كبيرهم فأمسك الحارس من ذاعه برفق وهو يقول له بالعربية : إلى متى نظل فى هذا الحبس ؟ ولماذا ؟

ونظر إليه الحارس صامتاً ، ولكنه لم يجبه ؛ أما الفتاة فكانت واقفة وراء الحارس صامتة ، وعلى شفتيها ابتسامة تزيدها جمالا وفتنة . . .



وعاد الفتى يكرر سؤاله : إلى متى ؟ ولماذا ؟ . . .

ولكن الحارس والفتاة لم يخرجا عن الصمت بجواب ، ولم تفارق الفتاة ابتسامتها الفاتنة ؛ فارتفعت أصوات الشبان جميعاً يسألون مثل سؤال صاحبهم ، كأنما يهددون الحارس والفتاة بأن يحبسوهما معهم أو يسمعوا منهما جواباً ؛ وعرف الرجل مرادهما فنطق ؛ ولكن الفتيان لم يفهموا كلمة واحدة مما نطق ؛ فقد كان يتكلم بلغة غريبة لايعرفها أولئك الفتيان ؛ فعرفوا سرَّ صمته وصمت الفتاة ، وقال بعضهم لبعض فى يأس : إنهما لا يعرفان العربية ؛ فهيهات هيهات أن نفهم شيئاً عن أهل هذه الجزيرة أو يفهموا عنا !

ثم تركوا الحارس والفتاة يخرجان ، وانقفل وراءهما الباب . . .

ومضت ساعة ، ولم تعد الفتاة - كعادتها - لترفع بقية الطعام ؛ فخشى الفتيان أن تكون ثورتهم هذه على الحارس الأشقر وعلى الفتاة ، قد أغضبتهما ، فلا يدخل لهم بعد ذلك طعام ولا شراب ، حتى يهلكوا جوعاً ؛ ولكنهم - مع ذلك - لم يندموا على ما فعلوا ؛ فقد كانوا مؤمنين بأن من واجبهم أن يبذلوا محاولة ، ليعرفوا عاقبة أمرهم فى هذا الحبس العجيب . .

أطرق الفتيان جميعاً صامتين ، وهم يفكرون فى حالهم بين هؤلاء القوم الذين لا يعرفون من لغتهم حرفاً ؛ وقد كاد يغلبهم اليأس على شجاعتهم ؛ ولكنهم لم يلبثوا أن أحسوا حركة وراء الباب ، ثم انفتح ، ودخل عليهم بضعة رجال ، شقر الوجوه مثل صاحبهم ، حليقى اللحية مسترسلى الشعور ؛ ثم تقدم أحدهم إلى الفتيان قائلا بلسان عربىّ : السلام عليكم ... ...

مطالعات الصيف

فى الصيف ، يطول الوقت ، ويكثر الفراغ ، وتحلو القراءة وتفيد . . .

اطلب « قائمة مطبوعات دار المعارف للأطفال والناشئة » فترسلها إليك مجاناً ؛ لتنتقى منها ما يعجبك ويروقك ، من كتب لذيذة ، ومفيدة . . .

إن أصدقاء سندباد ، يرون القراءة أعظم تسلياتهم ؛ لأنهم أحسن الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

الحرية عادة . . .

«سوسو» ببغاء مترفة ، تعيش في دار أسرة غنية ، فتأكل أشهى الطعام ، وتسمع ألطف عبارات التودد ، وتعيش في أجمل أقفاص الطيور

ولم تكن محرومة من التمتع بجمال الطبيعة ؛ فقد كان قفصها موضوعاً على منضدة من الرخام في وسط حديقة الدار

ولكن سوسو ، مع كل هذا الترف الذي تتمتع به ، لم تكن تحس بكمال السعادة ؛ فقد كانت تحسد طيور السماء لأنها حرة طليقة ، تذهب حيث تشاء ، في أي وقت تشاء ، أما هي فكانت حبيسة في ذلك القفص الجميل ، كلما رفرفت بجناحيها صدتها جدران القفص عن الحركة والتحليق ، فعادت إلى السكون والصمت

مضى زمان وسوسو تحيا هذه الحياة ، طاعمة أحسن الطعام ، شاربة أعذب الشراب ، سامعة أرق الكلام ؛ ولكنها مع ذلك مشتاقة أعظم الشوق إلى الانطلاق والحرية .



ثم أتيحت لها الفرصة التي كانت تنتظرها من زمان ، ذلك لأن الخادم التي تعودت أن تضع لها الطعام والشراب في القفص ، نسيت فتركت بابه مفتوحاً ؛ فانتهزت سوسو الفرصة ، وأسلمت جناحيها للريح طائرة إلى الغابة . ورأت شجرة كبيرة إزاءها ، فحطت عليها ، واتخذت لها عشاً . . .

ومضت ساعات ، أحست الببغاء بعدها بحاجتها إلى الطعام ، ولم تكن متعودة أن تبحث عن طعامها بنفسها ، فتحيرت كيف تصنع ، ولم تعرف كيف تدبر أمرها ، ورأت طيور الغابة حيرتها ، فاحتقرتها ، وسخرت منها ، وآذتها إيذاً شديداً ؛ فتألمت الببغاء لذلك ، وتذكرت ماكانت تنعم به في قصر سيدها ، من شهي الطعام من غير مشقة . . .

ثم أحست بحاجتها إلى الشراب ، فلقيت من المشقة في الحصول عليه ، مثل ما لقيت من المشقة في الحصول على الطعام . وعادت فتذكرت ماكانت تنعم به كذلك في قصر سيدها من سائغ الشراب !

ومضت ساعات أخرى ، ثم هبت عاصفة هوجاء ، لم تستطع الاحتماء منها ، فانتثر ريشها في الريح ، وابتل جسمها بالماء ، فأحست برعشة في جسدها ، فانزوت بين أغصان الشجرة ، تلفظ أنفاسها الأخيرة !

إن الذي يرضى حياة الرق والاستعباد ، لا يستطيع أن يعيش في جو الحرية ؛ لأن الرق — مثل الحرية — عادة . . .

القدَر !

ولدت القردة الكبيرة قردين ، ولكنها كانت تحب أحدهما أكثر مما تحب الآخر . . .

وذات يوم ، كانت القردة الكبيرة تتنقل بين أشجار الغابة ، والقردان الصغيران يتبعانها ، ففاجأها بعض الصيادين ، ولم يكن أمامها متسع من الوقت لتدبير أمر نفسها ، فحملت طفلها المحبوب وفرت هاربة به ، وتركت وراءها الطفل الآخر ، ولكنه لم يرض أن يكون فريسة سائغة للصياد ، فوثب على ظهر أمه وأمسك بشعرها حتى لا يقع !

واستمرت القردة العجوز تتنقل بين الأشجار هاربة من الصياد ، وأحد القردين لاصق ببطنها ، والآخر على ظهرها ؛ وهي لا تدري ، لشدة رعبها من الصياد ، أيهما فوق وأيهما تحت . . .



وبينما هي كذلك ، إذ اصطدم رأس القرد المحبوب بجذع شجرة ، فانفلق ، فمات !

ولما أوت القردة إلى المكان الأمين الذي كانت تقصده ، تبينت أن قردها المحبوب قد مات ، ولم يبق لها إلا القرد البغيض ؛ فلا حبها نفع المحبوب ، ولا بغضها قتل البغيض !

فكاهات . . .

افتتح «كوهين» داراً للسينما ، فلم يقبل على مشاهدة رواياتها أحد . . .

فخطرت له فكرة ، وأذاع في المدينة أن الدخول أصبح بالمجان وما حان موعد العرض ، حتى امتلأت دار السينما بالمشاهدين . . .

وقبل أن تنتهي الرواية ، أغلقت الأبواب ، فلما أضيئت الأنوار ، وهم الناس بالانصراف ، وقف كوهين وأعوانه على الأبواب ، وهم يقولون :

— الدخول مجاناً ، ولكن الخروج بعشرة قروش !

عبد الرحمن كامل حته

ندوة مدرسة حلوان الابتدائية

* * *

الأول — رأيت في نومي أن عصابة من قطاع الطريق قد أحاطت بي تريد قتلي ، فأزعجني ذلك المنظر . . .

الثاني — ولماذا لم تستيقظ من نومك ؟

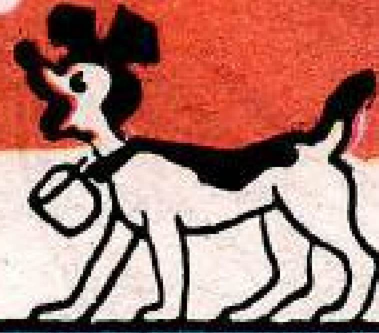
الأول — حتى لا يظنوا أني جبان !

جبران جدع

مدرسة الحكمة : بيروت



رحلات سندباد



الرحلة الأولى – ٢٨

قال سندباد :

لم يكن رفيقى الجعفرىُّ قد كشف لى عن الغاية التى كان يقصدها من تلك السفرة التى بدأها إلى عدن على ظهر تلك السفينة الغارقة ، ولم أجد من حسن الأدب أن ألحَّ عليه فى السؤال عن أمر يؤثر أن يظلَّ مستتراً عنى . وقد عشنا معا فى هذه الجزيرة أشهراً ، نتبادل الحديث فى أمور شتى . قريبة وبعيدة ، ولكنه لم يحاول مرة واحدة أن يكشف لى عن ذلك السر ، وكشفتُ عنه تلك الأوراق التى قرأها هلهال . . . .

* * *

لقد كانت أخته « عزة » بكر أبيه وأمه ، وكانت فتاة لطيفة ذات خلق وجمال ؛ وقد خطبها ابن خالها « حمدان » ، فوافقتْ أمها وأطاع أبوها ؛ فتزوجته ؛ ولكنهما لم ينعما بالسعادة طويلا ؛ فقد نشب خلاف بين أبيه وأبيها ، لم يلبث أن انتهى إلى خصام ؛ وكان أبوها شيخاً لبنى جعفر ؛ فلم يطب لخالها أن يعيش تحت سلطانه ، فهاجر من الواحة ، واتخذ سبيله فى البحر إلى المدينة المنوَّرة ، فجعلها دار إقامة ، ولم يَهُن على حمدان أن يفارق أباه ، فلحق به فى المدينة ؛ وهمَّت عزة أن تصحب زوجها ؛ فمنعها أبوها ، ولو كان الأمر لأمها لأذنت لها فى السفر ؛ ولكن أباها تشدد فى الأمر وأصر على التفريق بين الزوجين ، إلا أن تطيب نفس حمدان بالبقاء مع زوجته فى الواحة . . .

ومضت أشهر ، ثم وضعت عزة مولوداً ظريفاً ، يشبه أباه حمدان كل الشبه ، إلا أنه طفل . . .

وصعب على عزة أن ينشأ ولدها بعيداً عن أبيه ، كأنه يتيم ، فعزمت على أن تلحق بزوجها ؛ وأعانتها أمها بما قدرت عليه ، وهيَّأتها لرحلة طويلة فى البحر . . .

وركبت عزة السفينة ، وطفلها على ذراعها ؛ وليس معها من المتاع إلا حقيبة قد جمعت فيها كل ما تملك من ثياب ، وحلى ، ومال . . .

ومضت السفينة إلى وجهتها تتهادى على ظهر الموج ، حتى اختفت عن عيون المودِّعين على الشاطئ ؛ ثم لم تظهر بعد ذلك أبداً ، ولم تقع عليها عين بشر ؛ ولم تظهر عزة ولا طفلها . . . .

ولم يعرف أبوها أين ذهبت ؛ فزعم لكل من يسأله عنها أن ذئباً قد أكلها وأكل طفلها ، وطوى صدره على الهم والشعور بالخزى والعار ؛ أما أمها فقد كانت تعرف أين ذهبت ابنتها ، ولكنها لم تكشف سرَّها لأحد ؛ فقد كانت تخشى أن يعلم أبوها أنها قد فارقت داره راضية لتلحق بزوجها ؛

فيحمله لغيظ على اللحاق بها ، ليشفى غيظه منها ومن زوجها . . . .

وكانت تنتظر موسم الحج بلهفة ؛ لعل عزة أن ترسل إليها رسالة مع بعض الحجاج العائدين ؛ لتطمئنّ على سلامتها ، وسعادتها ؛ ولكن الموسم انقضى ، وعاد الحجاج جميعاً ، ولم تصلها رسالة . . . . . .

وطوت صدرها على همٍّ آخر ، وهى تقول لنفسها آسفة حزينة : لقد نسيتْ عزة أمها حين لقيتْ زوجها . . . . . .

ومضت سنوات ؛ ومات أبوها ، ونسيها القرباء والبعداء ؛ ولكن أمها لم تنسها . . . .

وكبر الجعفرى ؛ فأفضت إليه أمُّه بالسر ، وزينت له أن يحج ، ليزور أخته فى المدينة وينقل إليها تحية أمه ؛ فاستمع الجعفرى إلى مشورة أمه ، وحج ؛ ولكنه لم يستدلّ فى المدينة على خاله ، ولا على ولده حمدان ، ولا على زوجته عزة . . .

ومضى يستقصى الأنباء عنها وعن زوجها ؛ فعرف أن خاله قد مات منذ سنين ؛ وأن ولده حمدان قد غادر المدينة وحيداً ، منذ مات أبوه ، لم يصحب زوجة ولا ولداً ؛ لأنه لم ير زوجته منذ فارقها ، ولم يتخذ زوجة غيرها . . .

وغلى دم الجعفرى ، وظن بأخته الظنون ، وطار إلى أمه فأبلغها النبأ . . .

وطوى صدره منذ ذلك اليوم على سرٍّ رهيب ، ومضى يبحث ، ويسأل ، ويستقصى ؛ لعله أن يعرف نبأ عن أخته الضالَّة ؛ ثم جاءه النبأ من بعض الرحالة بأن حمدان يعيش فى عدن منذ سنين ؛ فأعدَّ عدته لرحلة بحرية طويلة . . . ولكنه لم يصل إلى عدن ؛ فقد ألقته السفينة الغارقة على شاطئ تلك الجزيرة . . .

قال سندباد :

وعلى أرض تلك الجزيرة لقى الجعفرىُّ ذلك الإنسان الوحشى . فاقتتلا ، وهمَّ كلٌّ منهما بالآخر يريد أن يزهق روحه . ثم اصطلحا . . .

ثم اصطحبنا جميعاً ، نأكل من طعام واحد ، ونشرب من ماء واحد ، ونستعين على الهمِّ واليأس والوحشة ، بالسمر ، وتبادل الأحاديث ؛ ولكن سرَّ الجعفرىِّ ظلَّ حبيساً فى صدره ، لم يكشفه أحد ، وكشفه هلهال من حيث لا يدرى ، فى هذه الرسائل التى يقرؤها . . .

وإذن فإن تلك العظام التى واريناها ذلك القبر منذ بضعة أشهر ، هى عظام عزة ، وهذا ولدها ، قذفتهما السفينة الغارقة إلى هذه الأرض ، كما قذفت بنا سفينة أخرى من بعد ؛ ليلتقى الولد وخاله فى هذه الظروف العجيبة ، كأنما كانا على ميعاد منذ عشرين سنة . . .

وارتمى هلهال على صدر الجعفرىِّ وهو يقول وقد فاضت دموعه : خالى ! . . . خالى ! . . .

وطأطأتُ رأسى وقد اختنقت من التأثر واحتبستْ فى عينىَّ الدموع . . . .

ثم نهضنا صامتين نمشى فى خطاً بطيئة إلى ذلك القبر ، فنقف خاشعين لحظات نترحَّم وندعو . . . .



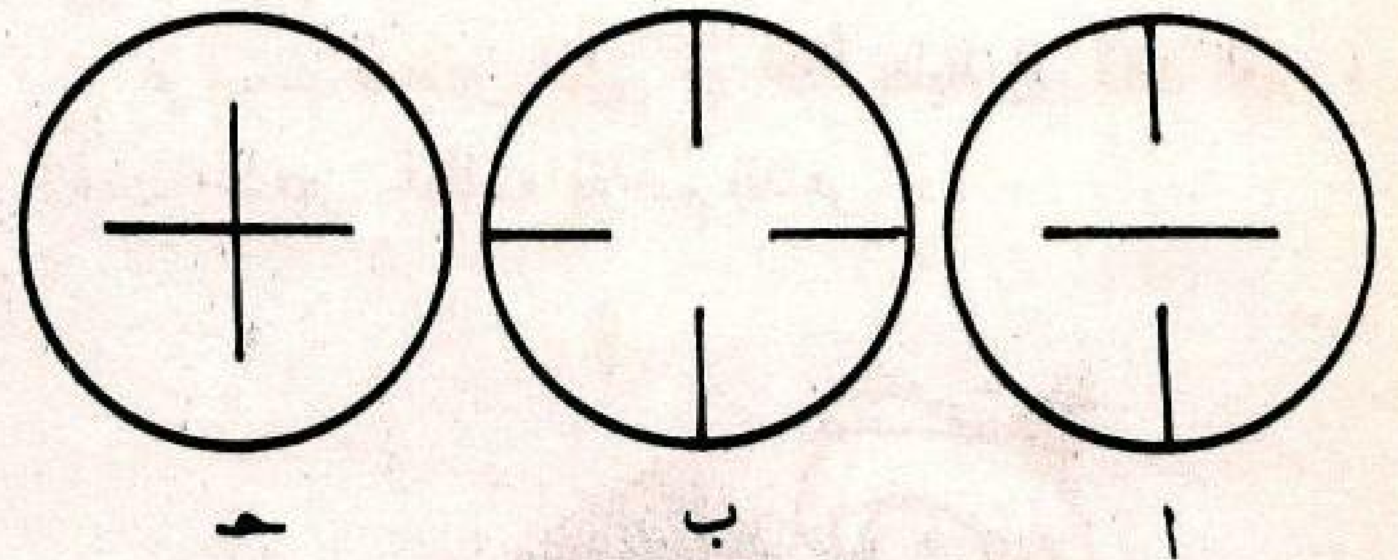


سباق الكرات

هذه كرات صغيرة من الورق المقوى، لا تبقى ساكنة فى مكانها؛ إذا وضعت فى مهب الريح على سطح أملس، كأرض ملعب مستو، أوسطح رمل جاف على شاطئ البحر، تدحرجت وانطلقت مسرعة إلى الأمام.

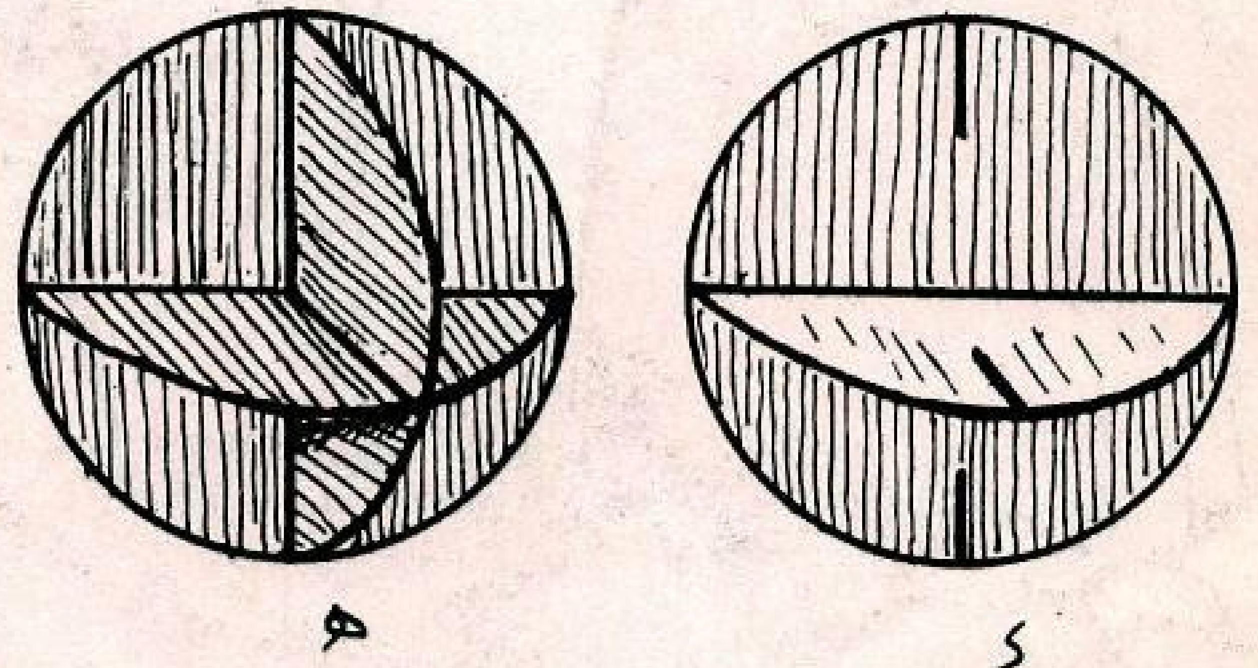
يحضر كل متسابق من المتسابقين كرة من هذا النوع، ويتبارون فى أى الكرات تسبق الأخرى فى السرعة.

عمل الكرة :



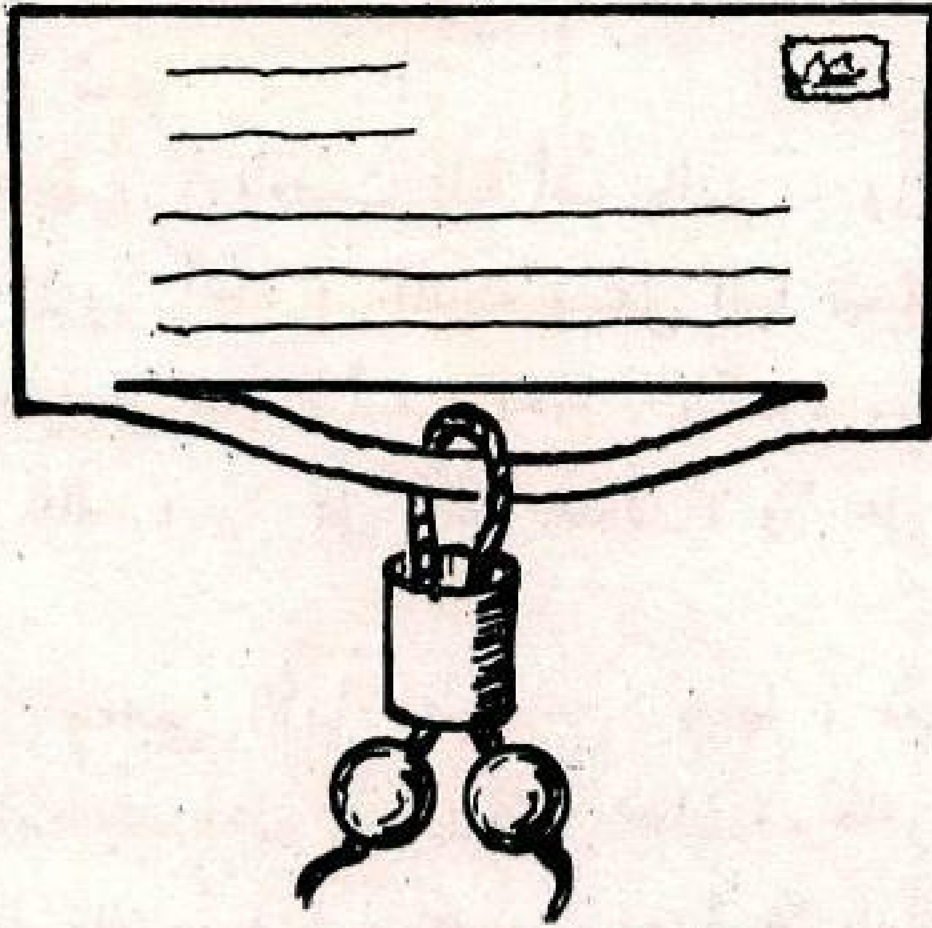
• أحضر صحيفة من الورق المقوى، وارسم عليها ثلاث دوائر قطر كل منها أربعة سنتيمترات، وارسم فيها الخطوط المبينة فى الأشكال ا ، ب ، حـ ثم قصها.

• ركب القرص ا فى القرص ب كما ترى فى الشكل د . ثم ركب القرص جـ على القرصين ا ، ب كما ترى فى الشكل هـ وبذلك يتم صنع الكرة.



• لونها بالألوان المختلفة الجذابة التى تروقك

لغز تذكرة البريد والخيط



• أحضر تذكرة بريد عادية من الورق المقوى، واقطع فى نهايتها السفلى شريطاً ضيقاً، تاركاً مسافة من كل جانب بدون قطع، ليبقى الشريط متصلا بالورقة كما ترى فى الشكل. ثم أحضر قطعة من الخيط وأمرره من فتحة الشريط، وأدخل طرفى هذا الخيط فى جوف أسطوانة من المعدن أو القصب أو الورق المقوى، بشرط أن يزيد القطر الداخلى لهذه الأسطوانة قليلا على عرض شريط الورق؛ ثم اربط فى كل من طرفى الخيط خرزة أو زراً ليمنعا الأسطوانة من الانزلاق.

وبذلك يتم عمل اللغز

والآن حاول أن تخلص الخيط والخرزتين والأسطوانة من الشريط بأى طريقة، بشرط ألا تقطع الشريط ولا الخيط ولا تفك الخرزتين؛ فهل تعرف ؟

[الحل فى العدد القادم]

تعال نلعب



● الكلمات المتقاطعة

■		٤	٣	٢	١	■
٦	■					٥
		٨	■			٧
	■					٩
	١٠	■	■		■	
			١٣	■	١٢	١١
■					١٤	■

الكلمات الأفقية :

٥) يحادث — ٨) من أدوات الخياطة

١٠) طابور — ١١) قريب

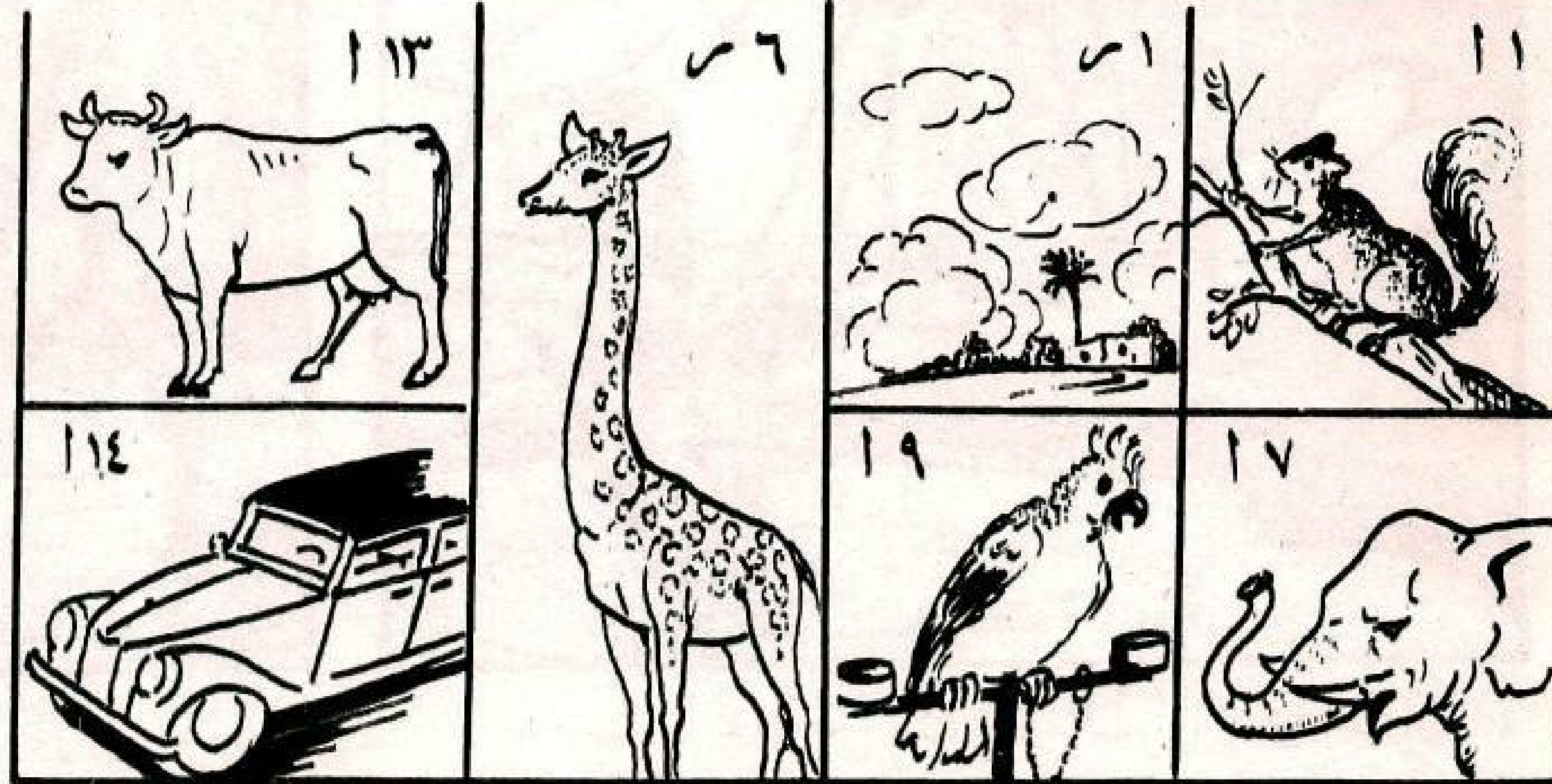
الكلمات الرأسية :

٢) شخص ممتاز — ٣) طقس

٤) أفكار — ٥) مورد ماء

١٠) بقجة — ١٢) لمس

● الكلمات المتقاطعة بالصور



المربعات السحرية

الصف الأول			
الصف الثانى			
الصف الثالث			

ارسم مربعاً على الورق، ثم قسِّمه إلى ٩ مربعات صغيرة كما ترى فى الرسم ، ثم ضع فى هذه المربعات الصغيرة الأعداد من ١ إلى ٩ بشرط ألا يتكرر أحدها ؛ والمطلوب ترتيبها بأى طريقة ، بحيث إذا جمعت الأرقام الثلاثة التى فى الصف الأول ، على الأرقام الثلاثة التى فى الصف الثانى ، صار المجموع هو أرقام الصف الثالث .

؟ !

ذهب رجلٌ إلى بائع أحذية ، فاختار لنفسه حذاء ، ثمنه ٨٠ قرشاً ، ودفع إليه جنيهاً، طالباً منه أن يردَّ إليه الباق . . .

لم يكن مع بائع الأحذية نقودٌ صغيرة ، ليؤدى إلى المشترى بقية الجنيه، فقصد إلى جاره القصَّاب، فاستبدل منه بالجنيه نقوداً صغيرة، ثم دفع إلى المشترى ٢٠ قرشاً ؛ واحتفظ بالباق ثمناً للحذاء ؛ ومضى المشترى لحاله . . .

بعد برهة ، جاء القصَّاب إلى جاره بائع الأحذية ، فردَّ إليه الجنيه لأنه مزيف ، وأخذ منه جنيهاً غيره !

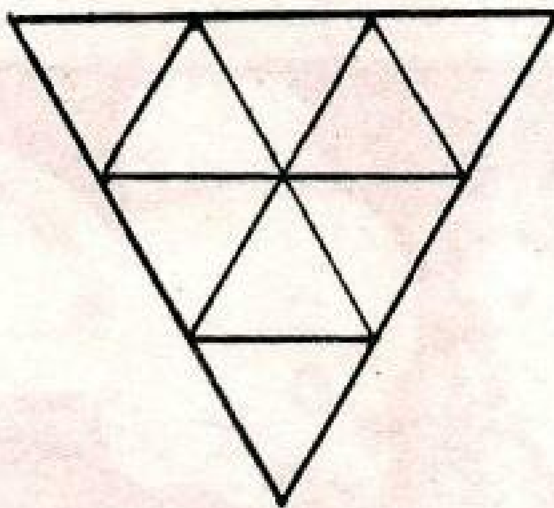
أتعرف كم بلغتْ خسارة بائع الأحذية ؟

حلول ألعاب العدد ٢٧

● لغز ا ، ب ، ج

طريقة الحل : أولا تدفع القطعة (و) العليا إلى اليسار ، ثم تحرك القطعة (ب) لتلتصق بالقطعتين (و ، و) ثم ترفع القطعة (ه) السفلى إلى أعلى لتكون على يمين (ب) ثم تحرك القطع (د ، د ، ه) إلى اليمين ، ثم تسقط (و ، و) فى المكان الخالى ، وتستمر على هذا حتى يتم المطلوب .

الرسم بخط واحد



هل تستطيع أن ترسم هذا الشكل دون أن ترفع قلمك عن الورقة ، ودون أن تمر فوق الخط أكثر من مرة ؟

جريدة الندوة

يوزع العدد الرابع من جريدة الندوة مع هذا العدد

مجموعة أعداد سندباد

دائرة معارف عامة للاولاد

المجلد الأول ٤١٦ صفحة = ٦٠ قرشاً

قريبـــاً

مغامرات أرنباد



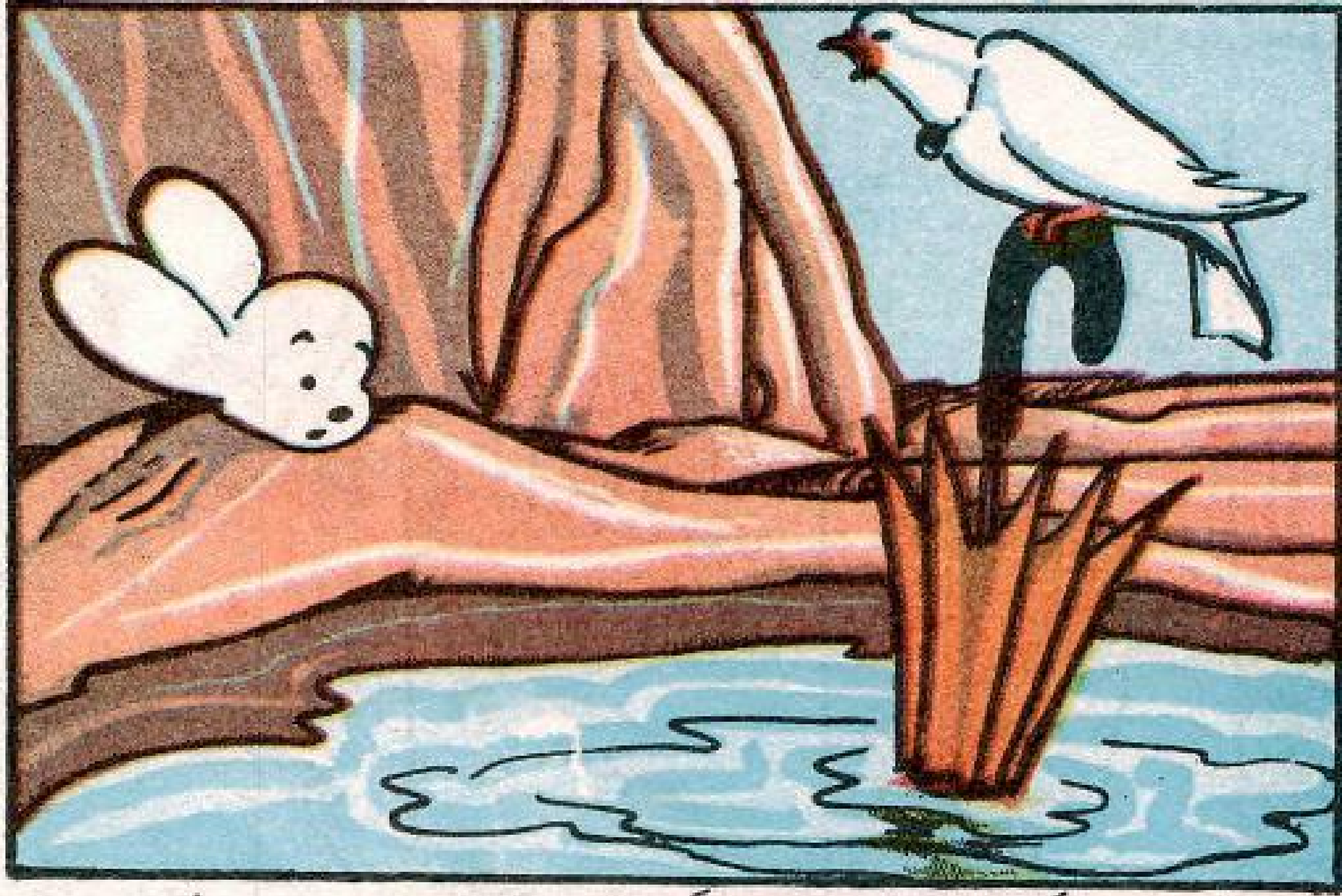
١ — فرِحتْ نجاةُ واطْمأنّتْ، حينَ رأتْ ذلكَ المرْجَ الأخْضر، ووقفتْ على شجرِه، وذاقتْ مِنْ ثمرِه؛ ثمّ طارتْ عائدةً إلى حيْثُ تركتْ صديقَها أرْنباد، على الجبلِ، لِتُبشِّرَه.



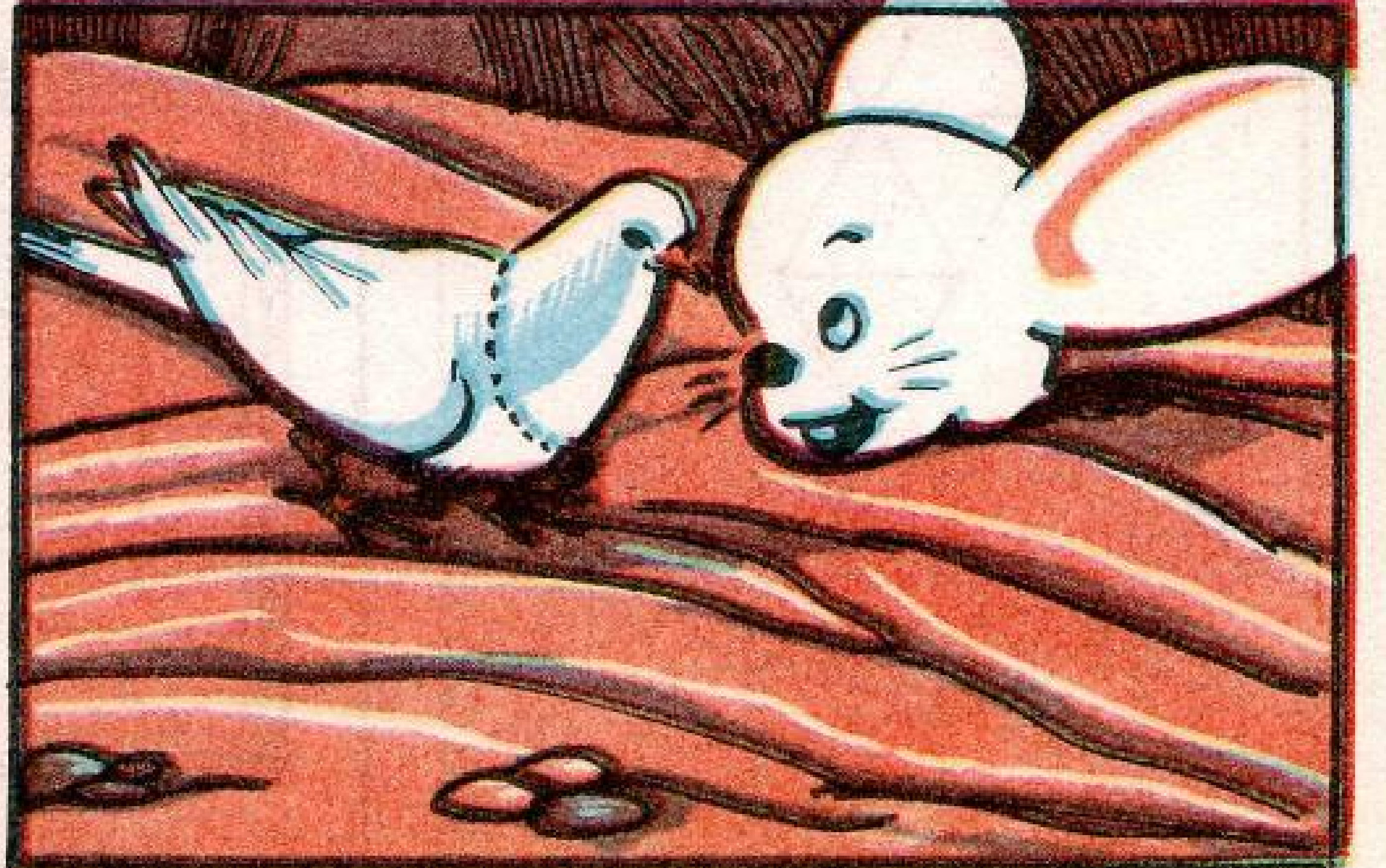
٢ — وقفتْ نجاةُ مُتحيِّرةً، حينَ رأت المكانَ خالياً، ولا أثرَ لأرْنباد؛ وخافتْ أنْ يكونَ وحْشٌ مِنْ وُحُوشِ البرِّيّةِ قدِ افْترسَه؛ ولكِنّها اسْتمرّتْ تبْحثُ عنْه.



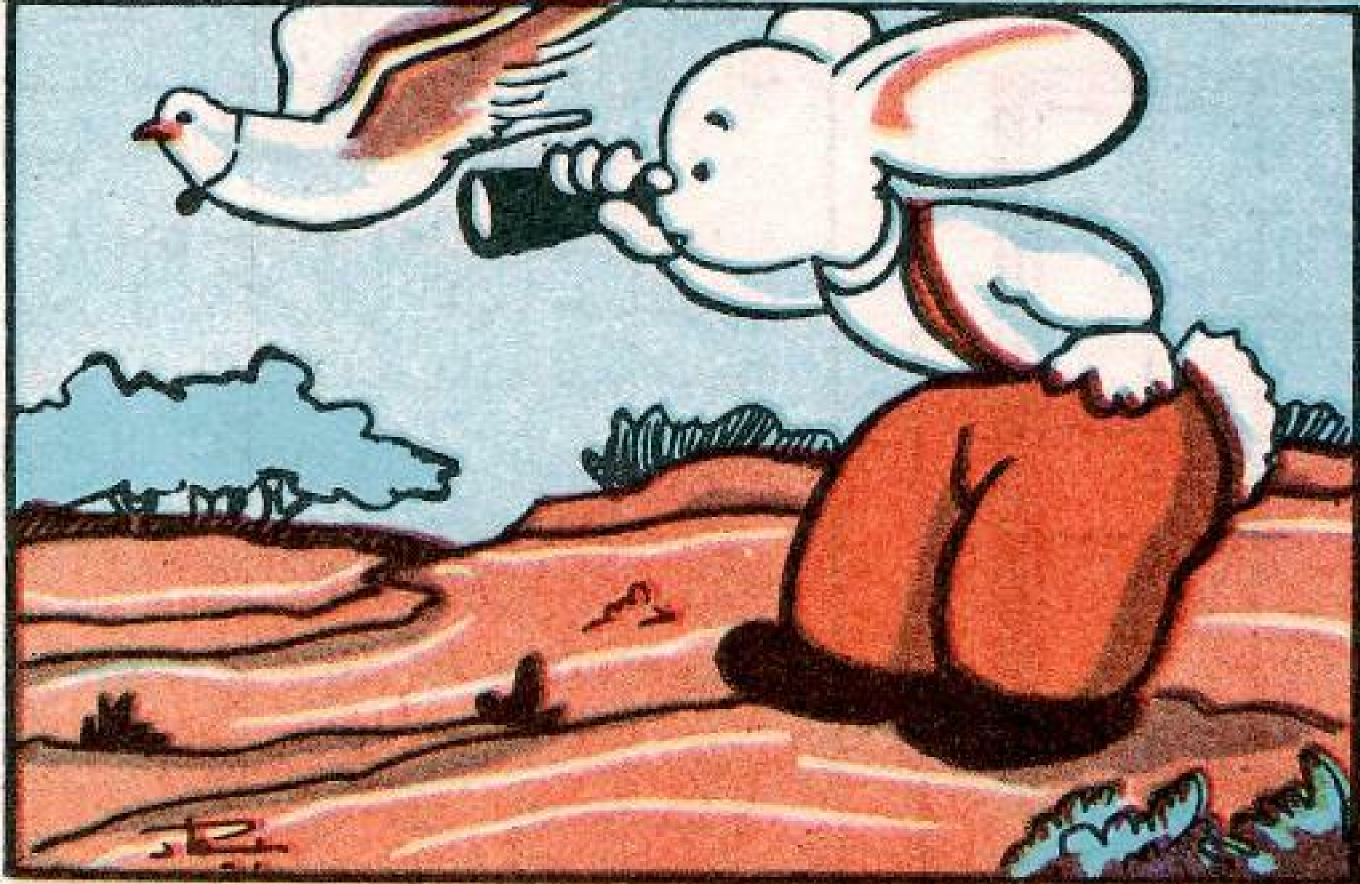
٣ — ثمّ طارتْ مُحلِّقةً فى الجوّ، وهِى تدُورُ بِعيْنيْها فى كُلِّ ناحِيَة، باحِثةً عنْ أثرٍ يدُلُّها على أرْنباد؛ فلمْ تلْبثْ أنْ رأتْ شمْسِيّتهُ مغْرُوزةً فى البُحيْرة، فطارتْ إليْها.



٤ — حطّتْ نجاةُ على الشّمْسِيّةِ المغْرُوزةِ فى البُحيْرة، ونظرتْ، فرأتْ أرْنبادَ رأساً بِلا جسدٍ مُلْقىً على الأرْض؛ ففزِعتْ واضْطربتْ، وأسْرعتْ إليْه . . .



٥ — ولـكِنّها لمْ تكدْ تحُطُّ بجانبه، حتّى اسْتيْقظَ مِنْ نوْم، وفتحَ عيْنيْه؛ فاطْمأنّتْ؛ إذْ عرفتْ أنّهُ بخيْر، وأخذتْ تُزِيحُ الرّمْلَ عنْ جسدِه؛ ثمّ جلستْ إليْهِ تُحدِّثُهُ وتسْمعُ مِنْه . . .



٦ — وأشارتْ لهُ إلى المرْجِ الأخْضرِ البعِيد؛ فرفعَ مِنْظارَهُ إلى عيْنِه لِيراه؛ ثُمّ قالَ لها: قدْ عرفْتُ الطّرِيقَ إليْه؛ فاسْبِقِينِى يا ذاتَ الجناحيْن، وسألْحقُ بِكِ ماشِياً.